ديك تشيني يصل العراق ويحذر القادة العراقيين من أن صبر أميركا أخذ بالنفاد

انفجار شاحنة مفخخة يطيح بالأحلام الكردية في تحقيق الاستقرار الأمني

أربيل/بغداد/متابعات:
أعلنت مصادر رسمية في إقليم كردستان العراق مقتل نحو 14 شخصا وإصابة عشرات آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة أمس الأربعاء أمام مبنى وزارة الداخلية في عاصمة إقليم كردستان اربيل (350 كلم شمال بغداد) التي تشهد عادة استقرارا امنيا.

وقال وزير داخلية إقليم كردستان كريم سنجاري خلال مؤتمر صحافي عقد بعيد الهجوم ان "شاحنة مفخخة انفجرت أمام مبنى وزارتنا ما أدى الى مقتل 14 شخصا وإصابة 87 آخرين بجروح معظمهم من موظفي وزارتنا والعاملين في مديرية الأمن بالإضافة الى مدنيين آخرين".

وأضاف "كانت الشاحنة تحمل مواد تنظيف بشكل يغطي القسم العلوي منها".

وأكد سنجاري "لا يمكن اتهام أية جهة بالوقوف وراء الهجوم لكن المعلوم أنها جهة إرهابية"، وتابع "سنكشف تفاصل الحادث كما كشفنا الحوادث التي سبقته".

وأشار الى ان "استهداف وزارته دليل على جهودها في محاربة الإرهاب".

وكان وزير صحة الإقليم زريان عبد الرحمن أعلن في حصيلة سابقة مقتل 19 شخصا وإصابة سبعين آخرين بجروح بينهم نساء وأطفال في الانفجار.

وأضاف "بين الجرحى خمسة أشخاص بحال الخطر".

وأكدت مصادر ان الانفجار وقع قرب مدخل وزارة الداخلية والتي تقع بالقرب من مبنى الأمن العام (الاسايش) وان واجهتي المبنيين تعرضتا لإضرار جسيمة.

وأوضح "أدى الانفجار الى إحداث حفرة بعمق نحو مترين في الطريق الرئيسي أمام مبنى الوزارة".

وأكد "تطاير جثث في موقع الانفجار بعضها لنساء فيما أصيب عشرات افترشوا الأرض التي انتشرت فيها أحذية أطفال أصيبوا في الحادث".

ووقع هذا الانفجار في مدينة نادرا ما تشهد حوادث كهذه مقارنة مع طوفان السيارات المفخخة في وسط البلاد.

وتمتعت اربيل بوضع امني مستقر نسبيا يختلف عن باقي أنحاء العراق لكنها شهدت في مايو 2005 هجوما انتحاريا استهدف احد مراكز تطوع الشرطة أسفر عن مقتل 46 وإصابة نحو مئة آخرين.

ويمثل الهجوم ضربة لأمال مسئولي الإقليم في سعيهم لجذب المستثمرين.

وجاء بعد يوم على قيام نائب وزير الدفاع الأميركي بول برينكلي بزيارة المدينة الثلاثاء برفقة وفد ضم عشرين رجل أعمال أميركيا لدرس إمكانيات الاستثمار في هذا الإقليم.

ويعيش الاكراد منذ ابريل 1991 في إطار حكم ذاتي نشأ بحكم الأمر الواقع بعد حرب الخليج في السنة نفسها.

ومنذ ذلك الحين يدير الأكراد شؤونهم بأنفسهم في هذه المنطقة بشمال العراق التي تضم ثلاث محافظات هي السليمانية (تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني) ودهوك واربيل (تحت سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني).

في هذه الأثناء وصل نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني في زيارة مفاجئة الى بغداد لتحذير القادة العراقيين بان صبر أميركا اخذ بالنفاد تجاه خطواتهم المتعثرة.

فقد قال تشيني عند لقائه كل من السفير الأميركي في بغداد رايان كروكر والقائد الأعلى للقوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس "تجري أمور كثيرة حاليا والوقت الحالي مهم جدا فهناك الكثير من الأمور ينبغي التحدث عنها".

والتقى تشيني رئيس الوزراء نوري المالكي وتناول طعام الغداء مع وزراء عراقيين.

وقال السفير الأميركي في العراق راين كروكر للصحافيين على متن طائرة تشيني ان نائب الرئيس سيكرر اعتراض واشنطن على اخذ البرلمان العراقي عطلة نيابية لشهرين فيما يفترض به ان يبت في قضايا مهمة.

وقال كروكر ان هذه المسالة هي "جزء من رسالة (تشيني). سبق ان قلت ذلك بنفسي ووزيرة (الخارجية كوندوليزا) رايس قالت ذلك. وأنا واثق من ان نائب الرئيس سيقول ذلك".

وأضاف "من المستحيل فهم كيف يأخذ النواب إجازة صيفية لشهرين في ظل الجهود الكبيرة التي نبذلها مع القوات الأمنية العراقية والجنود".

ودعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر العراقيين الى الاحتجاج على زيارة تشيني أمس الأربعاء في بيان صادر عن مكتبه في النجف.

وفي وقت يسعى خصوم الرئيس جورج بوش الديمقراطيون الى وضع حد للحرب على العراق لم يترك تشيني شكا في ان لصبر واشنطن حدودا.

وقال كبار معاوني تشيني "حان وقت التحرك" داعيا العراقيين الى "تحقيق نوع من الوفاق الوطني لتهميش المتطرفين" في ظل الاقتتال الطائفي الذي يدور في البلاد.

وعبر المسؤولون الاميركيون عن استيائهم المتزايد من بطء المناقشات حول مشاريع قوانين ترتدي أهمية كبرى مثل تقاسم عائدات النفط والسماح للأعضاء السابقين في حزب البعث العربي الاشتراكي المنحل الذي كان حاكما في عهد صدام حسين بالمشاركة في الحياة العامة باسم المصالحة الوطنية.

ومن ضمن جدول أعمال الزيارة الى جانب اللقاء مع المالكي سيتسلم تشيني تقريرا من كروكر وقائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس حول التطورات على المستوى الأمني.

وقال احد مساعديه طالبا عدم كشف هويته ان نائب الرئيس سيشدد أمام محادثيه العراقيين على الجانبين السياسي والاقتصادي. وأضاف "لا يمكن للجانب العسكري وحده ان يكون كافيا" و"العراق يسجل تقدما لكن لا يزال يتوجب القيام بالكثير".

وتأتي زيارة تشيني المفاجئة الى بغداد في أطار جولة يقوم بها نائب الرئيس الأميركي في الشرق الأوسط وستشمل الإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر والأردن.

وتهدف هذه الجولة الى إقناع دول الجوار العراقي بمساندة الخطة الأمنية التي بدأت الولايات المتحدة تطبيقها في العراق منذ أربعة أشهر.

النفايات النووية خطر يهدد الحياة في العراق

الخبراء يحذرون من كارثة غير مسبوقة قد تحل بمواقع النفايات النووية العراقية

بغداد/وكالات:
حذر أستاذ العلوم بجامعة النهرين الأهلية الدكتور مازن حميد مطر مما وصفه "عمليات خطيرة في مواقع تعد من مخلفات البرنامج النووي العراقي المدمر والمنتشرة في أنحاء كثيرة بالعراق، ما يشكل تهديدا مستقبليا على البيئة وحياة السكان فيه".

وقال إن المخاطر المحتملة لموقع التويثه جنوب بغداد –وهو موقع ملحق بمفاعل تموز الذي أغارت عليه إسرائيل عام –1981 خفت إلى درجة كبيرة، ولكنها ما زالت تشكل خطرا شديدا في حال العبث غير المسؤول من قبل السكان الذين يقطنون إلى جوار الموقع.

وذكر مطر في هذا السياق بسرقة البراميل التي كانت معبأة بفضلات مشعة واستخدامها من قبل سكان الموقع أثناء الأحداث التي رافقت الغزو وما نجم بعد ذلك من إصابات بأمراض سرطانية.

ودعا السلطات إلى البدء بعمليات طمر علمي للمواقع النووية العراقية السابقة التي تنتشر في أماكن متفرقة في شمال وجنوب العراق.

ويعتقد أن السكوت على عدم معالجة العبث غير المسؤول من المدنيين من شأنه ترويج الإشعاعات إلى نطاق واسع جدا، وهنا تكمن المشكلة الكبيرة وهكذا تنتقل المصيبة إلى أماكن أخرى حسب مطر.

وفي مدينة الموصل (240 كلم شمال بغداد) حذر مسؤولون من استمرار العبث في موقع لطمر النفايات في الضواحي الشمالية الشرقية للمدينة يعرف بموقع الريحانية، ويهدد بكارثة بيئية قد تمتد آثارها إلى خارج العراق إذا لم تتم معالجتها بشكل فوري وبطريقة علمية فعالة.

وجاء التحذير على لسان مدير البيئة في محافظة نينوى المهندس سالم عثمان الذي رأى أن استمرار العبث من قبل سكان المنطقة يعني حدوث كارثة بيئية نووية غير مسبوقة في العراق سيمتد تأثيرها ليشمل دول المنطقة برمتها.

وبرر المسؤول ذلك بأن المواد المشعة ما زالت مطمورة تحت تراب الأنقاض التي يحويها الموقع الذي أصبحت المقالع الخالية بجانبه مواقع لطمر النفايات التابعة لمدينة الموصل.

وأضاف عثمان أن أعمال حفر غير مسؤولة تمت من قبل بعض الأشخاص الذين يقومون بردم النفايات وإتلافها في مواقع بجوار موقع الريحانية والذي كان يتخذ كموقع تابع للبرنامج النووي العراقي، وهو موقع دمرته لجنة المراقبة والتفتيش التابعة للأمم المتحدة أواسط تسعينيات القرن الماضي.

ويعد موقع الريحانية من المواقع التي كانت ضمن برنامج العراق النووي السابق وهي مواقع دمرت من قبل لجان التفتيش التي تعاقبت على تفتيش ومراقبة البرامج التسلحية العراقية السابقة خلال التسعينيات.

وعلى ذمة المسؤولين في دائرة البيئة بالموصل فإن 12 إصابة بأمراض سرطانية سجلت لأشخاص سبق لهم دخول موقع الريحانية لأسباب مختلفة، وأن هناك من توفي من بين هؤلاء جراء الإصابة.

وبحسب المهندس عثمان هناك تكسرات حديثة في جوانب منطقة الحوض المستخدم كحاوية لردم البراميل المخصصة للنفايات الملوثة باليورانيوم المشع في موقع الريحانية القريب من مدينة الموصل.

وتنذر هذه التكسرات وكذلك الاستخدام غير العلمي للمواقع العراقية التي كانت مخصصة لبرامج التسليح السابقة –خاصة تلك التي على صلة ببرامج تخصيب اليورانيوم العراقي– بكوارث بيئية حذر منها مختصون عراقيون، وقد تؤدي إلى انتشار أمراض خطيرة وإلى إشعاعات ربما تنتقل إلى دول الجوار بحسب مختص عراقي.

يذكر أن عدة دعوات وجهت سابقا إلى الحكومة العراقية من منظمات دولية لتخليص العراق من مخلفات اليورانيوم المنضب الذي خلفته العمليات العسكرية والمقذوفات التي تستخدم مادة اليورانيوم المنضب.

حكومة الاحتلال تستبعد شن هجوم بري واسع على غزة في الوقت الحالي

5 فصائل فلسطينية تؤكد بان أي تهدئة يجب أن تكون متبادلة وشاملة ومتزامنة

فلسطين المحتلة/متابعات:
أكدت الفصائل الفلسطينية الخمسة الكبرى ان أي تهدئة مع إسرائيل يجب ان تكون "متبادلة وشاملة ومتزامنة".

وجاء هذا التأكيد بعد اجتماع ضم الفصائل الخمسة وهي فتح وحماس والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية مع إبراهيم أبو النجا سكرتير لجنة المتابعة العليا للفصائل والمكلف من الرئيس محمود عباس بحث مسالة "تثبيت التهدئة".

وقال أيمن طه المتحدث باسم حماس ان "المقاومة حق مشروع طالما بقي الاحتلال" موضحا ان أي تهدئة "يجب ان تكون بمقابل يجب ان تكون متبادلة ومتزامنة وشاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وشدد على انه "لا يمكن وقف الصواريخ (محلية الصنع) في قطاع غزة فيما الاعتداءات الصهيونية متواصلة على الضفة الغربية".

من جانبه قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي "لا تهدئة في ظل التهديدات الإسرائيلية باجتياح قطاع غزة". وأضاف ان حركته أبلغت أبو النجا رفضها لأي تهدئة (مع إسرائيل) "دون التزام إسرائيلي بوقف الاغتيالات والاعتداءات والاجتياحات والاعتقالات".

وقال عضو في لجنة الفصائل الخمسة طلب عدم ذكر اسمه ان موقف الفصائل "مفروض ان يتم نقله للجانب الإسرائيلي والحصول على موافقة إسرائيل على شروط التهدئة والالتزام بها".

وأشار الى ان الفصائل "ستجتمع مع صائب عريقات رئيس لجنة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية" دون ان يحدد موعدا للقاء لمتابعة المسائل المتعلقة بموضوع التهدئة بناء على توجيهات من الرئيس عباس.

في السياق نفسه دعا متحدث باسم الرئاسة الفلسطينية في بيان الحكومة الإسرائيلية الى "الالتزام الكامل باتفاق التهدئة وشموله للضفة الغربية وتنفيذ كافة الخطوات الإجرائية الواردة في الوثيقة الأميركية (الأمنية)".

وشدد على ان "إنهاء الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية وإنهاء الإجراءات الأمنية المفروضة هي المدخل الوحيد لتعزيز التهدئة المرجوة تمهيدا لإجراء مفاوضات جادة ونهائية وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وضمان حقوق اللاجئين وفق القرار 194".

ميدانياً أفاد شهود عيان أن مدرعات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في منطقة قرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وقالت الأنباء إن زهاء ثماني عربات مدرعة وجرافتين اجتازت السياج الحدودي واتخذت مواقعها قرب أرض زراعية فلسطينية.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال إنه ليس هناك توغل داخل قطاع غزة وذكر أن العملية كانت فحصا روتينيا بحثا عن الألغام.

ويخشى الفلسطينيون من أن تكون هذه التحركات استعدادا لهجوم عسكري واسع النطاق على القطاع بعد أن هددت الحكومة الإسرائيلية بذلك مرارا في الأسابيع الماضية بذريعة وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية المنطلقة من أراضي القطاع.

وكان جيش الاحتلال قد أعلن أمس الأول إعداد خطة جديدة لإقامة منطقة عازلة حول القطاع لمنع إطلاق الصواريخ. وأمر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بشن ما وصفه بعمليات عسكرية محدودة تستهدف ناشطي فصائل المقاومة الفلسطينية.

واستبعد أولمرت في الوقت الحالي شن هجوم بري واسع النطاق رغم توصية عدد من قادة جيش الاحتلال بذلك.

من جهة أخرى حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من "تأزم الأمور بعد تبني جماعة جيش الإسلام خطف مراسل هيئة الإذاعة البريطانية آلان جونستون منذ مارس الماضي في غزة".

وأكد المتحدث باسم الحركة أيمن طه رفضها لما وصفه بالنهج الذي يمارسه بعض المحسوبين على الإسلام، وقال "هذا النهج يسيء إلى الإسلام لأن قضية أسر جونستون هي قضية غير أخلاقية".

ودعا المحدث الخاطفين إلى إطلاق سراح الصحفي البريطاني فورا، وأوضح أن جماعة جيش الإسلام لا علاقة لها بموضوع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الأسير منذ يونيو 2006. وقال طه إن العلاقة بين حماس وجيش الإسلام كانت فقط في عملية أسر شاليط وانتهت منذ فترة لأن جيش الإسلام "نحى المنحى التكفيري".

وكانت جماعة جيش الإسلام قد أعلنت مجموعة من المطالب مقابل إطلاق سراح الصحفي البريطاني وردت في تسجيل صوتي بث على شبكة الإنترنت، من بينها الإفراج عن معتقلين مسلمين في بريطانيا منهم محمود عثمان أبو عمر المعروف باسم "أبو قتادة".

ورفضت هيئة الإذاعة البريطانية في بيان لها التعليق على المطالب الموجهة للحكومة البريطانية في الشريط.

وأعرب البيان عن القلق تجاه سلامة جونستون وجدد الدعوة إلى إطلاق سراحه فورا. يشار إلى أن السلطات البريطانية تعتبر أبا قتادة "إرهابيا" وتشتبه في صلته بتنظيم القاعدة، وقضت هيئة استئناف خاصة بقضايا الهجرة بلندن في فبراير الماضي بإمكانية ترحيله إلى الأردن.

الإطفائيون يخلون وسط لوس أنجلوس من السكان إثر حريق هائل

لوس أنجلوس/وكالات:
أجبر حريق هائل اندلع في حديقة غريفث بارك في مدينة لوس أنجلوس رجال الإطفاء على إجلاء سكان أحد الأحياء الراقية لحمايتهم ومنازلهم من النيران.

وبدأ حريق حديقة غريفث بارك بعد ظهر يوم أول أمس واشتد نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وسخونة الرياح. وترجح السلطات أن يكون الحريق في الحديقة –الواقعة شرق علامة هوليوود ومتحف وحديقة الحيوان بالمدينة– متعمدا.

وقال المسؤولون إن النيران أتت على نحو 250 فدانا، وإن ألسنة اللهب البرتقالية غطت ضاحية لوس فيلز التي تبعد بضعة أميال عن هوليوود، وأمكن مشاهدتها في معظم أنحاء المدينة. وظهرت ألسنة اللهب مجددا بعد حلول الليل بعدما أعلن عن احتواء 25% من الحريق.

وتم إجلاء أكثر من ثلاثين شخصا إلى مدرسة ثانوية قريبة. وشارك في مكافحة النيران نحو 160 من رجال الإطفاء الذين تعززهم طائرات إسقاط المياه. وتصاعد الدخان الأسود فوق معظم لوس أنجلوس.

وأصدر المسؤولون تحذيرا "علما أحمر" في معظم جنوب كاليفورنيا وهو ما يعني خطر حريق هائل.

وهذا ثاني حريق يجتاح المتنزه هذا العام وكان الجزء الغربي من المتنزه بالإضافة إلى علامة هوليوود قد تضررا أواخر مارس الماضي بعد اندلاع حريق هائل أتى على أكثر من ستين هكتارا من المتنزه.

البرلمانيون الإسرائيليون مجرد ممثلين بارعين

كتب إيلين مامانوي تعليقا في صحيفة يديعوت أحرونوت يقول فيه إن السر أصبح معلنا: "أعضاء الكنيست الإسرائيلي هم في حقيقة الأمر ممثلون رائعون".

وقال إن إسرائيل وهي أرض الفرص الضائعة، لديها مجموعة من الممثلين الذي ألحقوا العار بهوليود، مشيرا إلى أن هؤلاء الممثلين يتمتعون بموهبة التمثيل لدرجة أن أحدا لا يدرك ذلك حتى يصلوا إلى المناصب المنتخبة في الكنيست.

وبعبارة أخرى "فإن جميع الأعضاء رجالا كانوا أم نساء، لا يعملون لصالح البلاد بل يمثلون فقط".

وقال مامانوي: من العار أنه عوضا عن تقدير أعضاء الكنيست لأدائهم الاستثنائي، فإن كل ما نقرأه أو نسمعه أو نراه في الأخبار يفوح بالمرارة، مقترحا تقديم جوائز لهم وفقا لتصنيفات الكاتب الإنجليزي الشهير شكسبير: المأساة والكوميديا والتاريخ والرومانسية.

ووزع الكاتب المرشحين حسب أدائهم، فصنف رئيس إسرائيل موشيه كاتساف تحت "المأساة" ليقول "من يستطيع أن ينسى المونولوغ عندما اتهم الجميع بمحاولة تحطيمه؟ ألم تكن جميع النساء يعلمن أنه كان يتظاهر بذلك؟ وقال الكاتب إنه كان الشخص الوحيد الذي يبكي على المسرح، ولكن ما الجدوى؟"، ثم ضم رئيس الحكومة إيهود أولمرت لهذا التصنيف على دوره عندما قال "أنا لست مقبولا شعبيا".

وبعد أن انتهى من الحديث عن كافة رجالات الكنيست، قال ساخرا "بعد أن كشفت عن المعنى الحقيقي للعمل من أجل مصلحة الجمهور يمكننا أن نتوقف عن انتقاد أعضاء الكنيست المتفانيين من الرجال والنساء"، واختتم بالقول "ربما لو قمنا بتشجيعهم بشكل كاف عبر تقديم جوائز التقدير قد يحصلون على أدوار أفضل في هوليود، وسيذهبون إلى هناك".

استخفاف بالشعب قبل فينوغراد

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة هآرتس افتتاحيتها تقول فيها إن الشعب –بعد أشهر من التحقيق الذي قامته به لجنة فينوغراد حول أداء الحكومة في الحرب على لبنان– ينتظر التقرير النهائي.

ومضت تقول إن الجمهور خلص منذ انتهاء الحرب إلى نتيجة مفادها أن الحكومة غير جديرة بثقته لإدارة الأزمات في المستقبل بنجاح، ومع ذلك لا توجد الأغلبية في الكنيست لترجمة هذا الشعور بالقلق، إلى أفعال.

فحتى الآن تقول الصحيفة لم يشغل رئيس الوزراء إيهود أولمرت نفسه بالرد شخصيا أمام صناع القرار على نتائج تقرير فينوغراد، بل قام عوضا عن ذك بإرسال نائبه شمعون بيريز ووزير الداخلية روين بار أون للتعهد بإصلاح ما تبقى غامضا.

وأردفت قائلة إن الكنيست الحالي ممتلئ بصناع القرار الذين لا يملكون أهدافا سياسية أو أي أهداف تتعلق بتلك المسألة، مشيرة إلى أنهم مجرد جماعات احتشدت في الكنيست على نحو اعتباطي لملء شواغر القائمة الانتخابية لأحزاب خالية من المؤسسات.

إجراء ضد صواريخ القسام

خصصت صحيفة جيروزاليم بوست افتتاحيتها تحت عنوان "انتظار الكارثة" لدعوة الحكومة الإسرائيلية إلى سرعة اتخاذ إجراء حاسم ضد صورايخ القسام الفلسطينية التي تستهدف البلدات الإسرائيلية.

واستهلت افتتاحيتها بالقول إن الأمر لا يحتاج إلى فطنة استثنائية للإدراك بأن المسألة فقط مسألة وقت قبل أن يحدث شيء مروع في بلدة سيدروت أو أي مكان يقع في نطاق صواريخ القسام التي تنطلق من قطاع غزة، وقالت على الحكومة أن تتذكر أن المواطنين العاديين لا يحتملون أن تتحطم منازلهم أو تبقى حياتهم مهددة ضمن لعبة الدحروجة الفلسطينية التي تدور باستمرار يوما بعد يوم، وخلصت إلى أنه على أي حكومة أن تتذكر دائما العقد غير المدون بينها وبين مواطنيها حيث تدين لهم بالحماية وتوفير الأمن، مضيفة أن هذا العهد ينتهك يوميا على حدود غزة رغم تشديد أولمرت على تمسكه بالدفاع عنه بعد الانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من غزة.

لجنة تحقيق في حرب لبنان

قال توماس فريدمان في صحيفة نيويورك تايمز إن الزعيم الشيعي اللبناني حسن نصر الله صرح تصريحا مهما الأسبوع الماضي عندما امتدح إسرائيل لقيامها بتحقيق في حربها على لبنان، الأمر الذي أدى لتوجيه تهم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، بأنه "فشل فشلا ذريعا في التقدير والمسؤولية والتدبير".

وأضاف أن نصر الله قال في تصريح لوسائل الإعلام إن الإسرائيليين يدرسون خسائرهم للتعلم منها، على عكس الأنظمة العربية التي لا تفتش، ولا تتساءل ولا تشكل لجان تحقيق. وكأن شيئا لم يكن.

وقال فريدمان إن صدق نصر الله في هذا التقييم يجعل المرء أكثر إعجابا به، متسائلا عن النتائج التي كانت أية لجنة تحقيق عربية ستتوصل إليها لو شكلت وأسندت إليها نفس مهام اللجنة الإسرائيلية في الجانب العربي.

ومن بين النقاط –التي قال فريدمان إن مثل تلك اللجنة كانت ستؤكدها– هي سوء تقدير نصر الله للرد الإسرائيلي على اختطافه للجنود والضرر البالغ الذي أحدثه للديمقراطية اللبنانية بإقدامه على عمل أدى لحرب مع إسرائيل دون تفويض من برلمان بلاده، وتنفيذه حربا بالوكالة، وفقدانه مواقعه على الحدود الإسرائيلية اللبنانية، ومساهمته في تعريف الإسرائيليين على القصور الموجود في سلاحهم الجوي، مما جعلهم يبدؤون في تحسين أدائه بشكل كبير، وخلص فريدمان إلى أن نصر الله وإن كان حظي بمزيد من التأييد الشعبي لمقارعته إسرائيل فإن لبنان الآن أضعف مما كان، ويعتمد في إعادة ما هدم منه على الصدقات التي تقدمها إيران والدول العربية، أما إسرائيل فهي أقوى مما كانت ولم يشهد اقتصادها ازدهارا كالذي يشهده منذ نهاية تلك الحرب، ولهذه الأسباب، حث فريدمان نصر الله على الاستقالة إن كان لديه أي شرف.

إجازة ساركوزي تثير جدلا واسعا

أعتبرت صحيفة ليبراسيون اليسارية الإجازة التي اختار الرئيس الفرنسي الجديد نيكولا ساركوزي قضاءها بشواطئ مالطا على متن يخت، مؤشرا على النموذج الذي ستكون عليه ممارسة السلطة في قمة هرم الدولة الفرنسية.

ونقلت الصحيفة عن أحد نواب اتحاد الحركة الشعبية، الحزب الذي يترأسه ساركوزي قوله إن هذا النوع من الإجازات يختلف مع الشعار الذي اختاره ساركوزي لحملته الرئاسية، "مرشح الشعب"، وقالت ليبراسيون إن ساركوزي استقل طائرة خاصة من نوع فولكون 900ex تابعة لشركة يونيجيت، مشيرة إلى أن رحلة كهذه تكلف 50 ألف يورو، من دون رسوم الطيران التي تبلغ 6000 يورو للساعة ورسوم توقف محركات الطائرة، أما اليخت فإيجاره اليومي 20 ألف يورو، ونبهت إلى أن الطائرة واليخت كليهما ملك لرجل الأعمال الفرنسي الملياردير فينسان بولوري. وقالت إن هذه الإجازة لمدة يومين فقط ستكلف حوالي 100 ألف يورو، دون تكاليف الطعام.

عزيزي السائق:
الحمولة الزائدة إضعاف لكفاءة السيارة وإهلاك لها
أسبوع المرور والسلامة علي الطرق

عواصم العالم

سفارة أمريكا ببغداد تطلب من موظفيها ارتداء السترات

بغداد/وكالات:
طالبت السفارة الأمريكية موظفيها في العاصمة العراقية ارتداء السترات والخوذات الواقية خارج مبنى السفارة أو المباني غير المحمية نظرا لتزايد الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون ضد المنطقة الخضراء المنيعة التحصينات.

وتأتي التعليمات الجديدة إثر مقتل أربعة من العمال الآسيويين في هجوم استهدف المنطقة الخضراء الأسبوع الفائت، التي تمتد على مساحة 3.5 ميلا مربعا في وسط بغداد، وتضم المنطقة في أرجائها سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا وعددا من المقار المهمة التابعة للحكومة العراقية، وتفرض التعليمات الجديدة على موظفي الحكومة الأمريكية العاملين بالسفارة، الذين يعملون خارج المنطقة المحمية، "ارتداء معدات شخصية واقية كالخوذات والسترات".

رايس تؤكد إن ساركوزي يعد بداية مرحلة مثيرة

باريس/وكالات:
رحبت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس بفوز نيكولا ساركوزي في انتخابات الرئاسة الفرنسية، ووصفت ذلك بأنه بداية مرحلة مثيرة للحماس في فرنسا.

وقالت رايس للصحفيين في واشنطن إن الشعب الفرنسي قال كلمته وبلادها مسرورة جدا للعمل مع حكومته المنتخبة الجديدة.

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش من أول الذين اتصلوا بساركوزي مهنئين بعد إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية، وأفردت له الصحف الأميركية صفحاتها الأولى مرحبة بالرئيس المنتخب الذي وصفته بأنه صديق للولايات المتحدة.

وفي موسكو بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برسالة تهنئة إلى ساركوزي بعد 48 ساعة على انتخابه، معربا عن الأمل في "تعزيز" العلاقات بين البلدين كما أعلن الكرملين، من جهته دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى إحلال "أجواء من الثقة" بين الجزائر وفرنسا، في رسالة نقلتها جميع وسائل الإعلام بمناسبة ذكرى المجازر الفرنسية في شرق الجزائر، ولم يجدد بوتفليقة مطالبة فرنسا "بالاعتذار" و"الندم" مثلما فعل في العام الماضي في ذكرى تلك المجازر التي أوقعت 45 ألف قتيل بحسب المؤرخين الجزائريين.

حكومة الصومال تقول بأن المسلحين يستخدمون النقاب لشن الهجمات

مقديشو/وكالات:
قالت السلطات وشهود عيان أمس الأربعاء إن قوات الأمن الصومالية تصادر وتحرق النقاب الذي ترتديه بعض الصوماليات لمنع مسلحين إسلاميين متشددين من التخفي وراءه وشن هجمات.

وقال علي نور وهو ضابط شرطة كبير "كل ضابط شرطة وجندي حكومي عنده أمر بمصادرة النقاب من النساء المنقبات" مشيرا الى ان عددا من الهجمات التي وقعت مؤخرا نفذها مسلحون متنكرون، واستطرد "بعض أفراد فلول المحاكم ضبطوا وهم يرتدون النقاب. وخلال الحرب قتلوا وهم متنكرون في شكل نساء كثيرين من قوات الحكومة."، والصوماليون هم عادة مسلمون معتدلون وتغطي غالبية النساء شعورهن لكن لا يغطين وجوههن. وقال مسؤولون إن بعض الهجمات الانتحارية نفذت من جانب رجال يرتدون النقاب، وذكر سكان في مقديشو أن قوات الحكومة والشرطة تصادر عنوة النقاب وتحرقه علنا.

سيرة بيريز تكشف عمق التعاون النووي مع فرنسا

باريس/وكالات:
كشف كتاب عن السيرة الذاتية لشمعون بيريز – نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي– أن إسرائيل وفرنسا أبرمتا منتصف القرن الماضي اتفاقا سريا للتعاون في إنتاج قنبلة نووية، وصرح المؤرخ الإسرائيلي ميخائيل بارزوهار مؤلف الكتاب، بأنه استقى معلوماته من وثائق أفرجت عنها الحكومتان الإسرائيلية والفرنسية.

ويعتبر بيريز (83 عاما) مهندس برنامج التسلح النووي الإسرائيلي، ويكشف الكتاب عن دوره في شراء أسلحة سرا والحصول مساعدة فرنسا في تشييد مفاعل ديمونة بصحراء النقب، ومن أهم ما تضمنه في هذا الموضوع ما يتعلق باتفاق سري وقعه بيريز عام 1957 مع رئيس الوزراء الفرنسي في ذلك الحين موريس بورغيه مونوري في باريس بعد عدة أشهر من إبرامه صفقة المفاعل النووي، ويقول الاتفاق إن البلدين سيتعاونان في أبحاث الأسلحة النووية وإنتاجها، وقد حصلت إسرائيل خلال هذه الفترة على أول طائرة حربية من فرنسا، كما أبدى سياسيون فرنسيون تعاطفا مع إسرائيل في صراعها مع العرب وتزامن ذلك مع اشتعال الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.

ويرى الخبراء أن مجرد إبرام الاتفاق النووي يحمل بعض الأهمية التاريخية فقد كشف مدى العلاقات الوثيقة بين باريس وتل أبيب في فترة حرجة من الصراع العربي الإسرائيلي، يذكر أن فرنسا تشارك حاليا في جهود الغرب لمنع إيران من الحصول على قدرات نووية.

بوتين يبدأ زيارة لآسيا لبحث إنشاء خط للغاز

موسكو/وكالات:
بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس زيارة تستمر ستة أيام لكل من كزاخستان وتركمانستان للقاء نظيريه وإجراء ناقشات بشأن بناء خط جديد لأنابيب الغاز.

وقال نائب الوزير الروسي للطاقة والصناعة أندري ريوس للصحفيين إن آسيا الوسطى هي إحدى الأجزاء المهمة في سياسة روسيا على صعيد الطاقة، وإن كزاخستان وتركمانستان تضطلعان بدور أساسي في هذه السياسة، وسيناقش الرئيس الروسي إمكان إنشاء خط لأنابيب الغاز يمتد من تركمانستان إلى روسيا عبر كزاخستان.

ويدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة –القلقان من أهمية موسكو على صعيد الطاقة– فكرة إنشاء خط لأنابيب الغاز يمتد من تركمانستان إلى أذربيجان عبر بحر قزوين، ويتحاشى هذا الخط المرور بروسيا التي تسيطر على القسم الأكبر من صادرات الغاز التركماني.